

Arabic Summary

الملخص العربى

أحدثت أبحاث الخلايا الجذعية وتطبيقاتها العملية ثورة حقيقية فى علاج العديد من الأمراض المستعصية على العلاجات التقليدية ، ويمثل زرع الخلايا الجذعية أملاً للعديد من المرضى حول العالم والذين أصبحوا يتابعون بكل شغف نتائج الأبحاث المتوالية والتي أصبحت بدورها تسابق آمال الأطباء والمرضى على حد سواء .

وفى هذا البحث تابعنا تجربة تستحق التقدير، بدأت فى جامعة المنصورة منذ حوالى سبع سنوات، حيث أنشئت وحدة زرع الخلايا الجذعية مستشفى الأطفال الجامعى بمجهودات فريق العمل بوحدة الدم والأورام . واستمر العمل طيلة هذه السنوات برغم الصعوبات والعقبات، وقد قمنا برصد مضاعفات زرع الخلايا الجذعية ومعرفة أثر هذه العملية على صحة وحياة المرضى بعد إجراءها خلال الفترة من فبراير ٢٠٠٤م وحتى فبراير ٢٠٠٧م . وقد وجدنا أن عملية الزرع الذاتى للخلايا الجذعية كانت ناجحة لحد كبير فى مستشفى المنصورة الجامعى ، وكانت نتائج الزرع ونسبة المضاعفات مواكبة لنتائج أكبر المراكز الدولية المتخصصة فى زرع الخلايا الجذعية ، فى حين كانت نتائج عملية الزرع من متبرع أقل من نتائج الزرع الذاتى .

كما لوحظ من نتائج دراسة جودة الحياة بعد عمليات الزرع ، أن أهل المرضى تأثروا بدرجة تفوق أطفالهم ويعزو ذلك إلى تأثر أهل المريض بحالة المريض والمؤثرات الاقتصادية والعائلية والاجتماعية بالإضافة إلى تخوفهم من عودة المرض أو المضاعفات طويلة الأمد على صحة أطفالهم.

فى المجمل تستحق تجربة مستشفى الأطفال الجامعى التشجيع والثناء والدعم . وينبغى تذليل العقبات العديدة لدفع أبحاث الخلايا الجذعية قدماً فى مصر ، وتشجيع زرع الخلايا الجذعية فى المؤسسات التى تقوم بها (مثل معهد ناصر وجامعة المنصورة) وذلك بتوفير الدعم المالى والقانونى والتقنى.